

رقم قياسي.. 175 مليار درهم إنفاق السياح الدوليين في الإمارات 2023



أبوظبي: عدنان نجم

حقق قطاع السفر والسياحة في دولة الإمارات، أرقاماً قياسية جديدة، بما في ذلك مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي وعدد الوظائف الجديدة وإنفاق الزوار خلال العام الماضي 2023، وفقاً لأبحاث التأثير الاقتصادي لعام 2024 الصادرة عن «المجلس العالمي للسفر والسياحة».

تجاوز قطاع السفر والسياحة في دولة الإمارات جميع الأرقام القياسية السابقة، ما يدل على التزام الدولة بجذب السياح من جميع أنحاء العالم إلى وجهات مثل دبي وأبوظبي ورأس الخيمة.

في العام الماضي 2023، نما قطاع السفر والسياحة بأكثر من الربع (26%) ليسهم برقم قياسي قدره 220 مليار درهم في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات العربية المتحدة، وهو ما يمثل 11.7% من الاقتصاد بأكمله. وقد تجاوز هذا الرقم القياسي السابق المسجل في عام 2019 بنسبة 15% تقريباً، ويؤكد الدور المحوري للقطاع في الإطار الاقتصادي للبلاد.

وظائف مستحدثة

وارتفعت كذلك، الوظائف التي يدعمها قطاع السفر والسياحة بمقدار 41 ألف وظيفة لتصل إلى أكثر من 809 آلاف وظيفة، وهو ما يمثل واحدة من كل تسع وظائف في الدولة. على الرغم من أن الوظائف المفقودة خلال الجائحة، تم استردادها بالكامل في عام 2022، إلا أن المؤشرات الأخيرة، تظهر أن وظائف القطاع زادت بنسبة 11% منذ أعلى مستوى لها في عام 2019.

الإنفاق

وبينما انتعش إنفاق الزوار المحليين بالكامل في عام 2022، واصل نموه في 2023 ليصل إلى أكثر من 55.5 مليار درهم، وهو ما يزيد بنسبة 40% تقريباً على عام 2019. وارتفع إنفاق الزوار الدوليين بنسبة 40% تقريباً في عام 2023 ليصل إلى أكثر من 175 مليار درهم، أي 12% أعلى من مستويات عام 2019، ما يعكس الجاذبية الدائمة لدولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة سياحية عالمية رائدة. آفاق جديدة

قالت جوليا سيمبسون، الرئيس والمدير التنفيذي لـ«مجلس السياحة والسفر العالمي»: «لم يتعاف قطاع السفر والسياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة فحسب، بل ارتفع إلى آفاق جديدة، ما أدى إلى ترسيخ مكانته باعتباره حجر الزاوية في المشهد الاقتصادي في البلاد. إن النمو الملحوظ في كل من التوظيف وإنفاق الزوار هو شهادة على الرؤية الاستراتيجية لدولة الإمارات العربية المتحدة والتزامها بتعزيز قطاع السفر والسياحة. ومع استمرار القطاع في وضع «معايير لصناعة السفر العالمية، فإنه يؤكد أهمية الاستراتيجيات المستدامة والشاملة في قيادة الرخاء

ويتوقع «المجلس» أن يستمر القطاع في النمو بوتيرة سريعة في عام 2024، حيث من المتوقع أن يصل الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 236 مليار درهم، وستزداد الوظائف بأكثر من 23.500 وظيفة لتصل إلى ما يقرب من 833 ألف وظيفة.

ومن المتوقع أن ينمو إنفاق الزوار الدوليين بنسبة 10% تقريباً ليصل إلى 192 مليار درهم، وأن يرتفع إنفاق الزوار المحليين بنسبة 4.3% ليصل إلى 58 مليار درهم تقريباً.

العقد القادم

ويتوقع «المجلس» أن ينمو إسهام القطاع السنوي في الناتج المحلي الإجمالي إلى أكثر من 275 مليار درهم بحلول عام 2034، أي ما يقرب من 11% من اقتصاد دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن المتوقع أن يوظف أكثر من 928 ألف شخص في جميع أنحاء الدولة، حيث يعمل واحد من كل تسعة مقيمين في هذا القطاع

الشرق الأوسط

ونما قطاع السفر والسياحة في الشرق الأوسط بأكثر من 25% في عام 2023، ليصل إلى ما يقرب من 460 مليار دولار أمريكي. وصلت الوظائف إلى ما يقرب من 7.75 مليون وظيفة، ونما الإنفاق الدولي بنسبة 50% ليصل إلى 179.8 مليار دولار أمريكي. نما إنفاق الزوار المحليين بنسبة 16.5% ليصل إلى أكثر من 205 مليارات دولار أمريكي ويتوقع المجلس أن يستمر قطاع السفر والسياحة في جميع أنحاء المنطقة في النمو طوال عام 2024، مع وصول إسهام الناتج المحلي الإجمالي إلى 507 مليارات دولار أمريكي، ومن المتوقع أن تصل الوظائف إلى 8.3 مليون وظيفة، وأن يصل إنفاق الزوار الدوليين إلى 198 مليار دولار أمريكي، وأن يصل إنفاق الزوار المحليين إلى أكثر من 224 مليار دولار أمريكي.

